الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

القرآن الكريم هو كلام الله المعجز المترل على النبي صلى الله عليه وسلم بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف المنقول بالتواتر المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس.[١] كان القرآن معجزات منظور من مضمون ومن جوانب اللغة التي لديها الفصاحة والبلاغة مرتفعة بحيث لا أحد قادر على تقليد حقيقي القرآن. حينما نزل القرآن، فيها كثير الأشياء لا يفهم بالعقل البشري. وكان القرآن مصدرا للدين ومنبعا من منابيع العلوم والمعارف في الأرض. فيدرس الناس كل نواحيه، إما من ناحية روعة أساليبه وجلال شريعته وما أشبه ذلك. والقرآن يتكون من ثلاثين جزأ، و١١٤ سورة، و٦٦٦٦ آية. ومنها ما يسمى بسورة هود.

سورة هود هي مكية وآياتها ثلاث وعشرون ومائة، وهي تعنى بأصول العقيدة الإسلامية (التوحيد، الرسالة، البعث و الجزاء).[٢] وهي السورة الحادية عشرة من القرآن الكريم، وقعت سورة هود بعد سورة يونس وقبل سورة يوسف. وسورة هود مكية بجملتها، لكن من الآية (١٢، ١٧، ١١٤) فيها مدنية. وسميت سورة هود لاشتمالها على قصة هود عليه السلام مع قومه.[٣]

وسورة هود لها أسلوب البلاغة الذي يشرح النصها. وأسلوب البلاغة في سورة هود منها، الاستفهام والنهي والأمر والنداء وغير ذلك. وفي هذا البحث تبحث الباحثة مخصوص في النداء. النداء هو طلب الإقبال بحرف نائب

---

[١] محمد علي الصابوني، *التبيان في علوم القرآن* (بيروت: عالم الكتب، مجهول السنة)، ٨٩.

[٢] محمد علي الصابوني: *صفوة التفاسير الجزء الثاني* (بيروت: المكتبة العصرية، ٢٠٠٨م)، ٥١٣.

[٣] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير المجلد السادس* (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٥م)، ٣١١.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مناب أدعو.[٤] وأدوات النداء هي الهمزة، وأي، ويا، وآ، وآى، وأيا، وهيا، ووا. أما النداء في الإستعماله قسمان، يعني النداء للقريب أن ينادى بالهمزة وأي، والنداء للبعيد أن ينادى بغيرهما من بقية الأدوات. وأنواع النداء من ناحية المعانيه هي الإغراء، الاستغاثة، الندبة، التعجب، الزجر، التحسر والتوجع، التذكر، التحير والتضجر، والاختصاص. مثال النداء في إحدى الآية القرآن: ((وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ ﴿٥٠﴾)).[٥]

ومن تلك الباحثة اختارت البحث عن النداء واختارت الموضوع البحث في إحدى السور القرآن وتحدده في سورة هود، لأن كثرة من النداء ومعانيه لم نعرف في القرآن الكريم لاسيما في سورة هود. ولذلك تريد الباحثة أن تبحث وتعرف أكثر في النداء ومعانيه في سورة هود.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. ما أنواع أدوات النداء في سورة هود؟

٢. ما معاني النداء في سورة هود؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي تسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي:

١. لمعرفة أنواع أدوات النداء في سورة هود

٢. لمعرفة معاني النداء في سورة هود

---

[٤] علي الجارمي ومصطفى أمين، *البلاغة الواضحة* (القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٤م)، ٢١١.

[٥] القرآن الكريم، *سورة* هود، آية ٥٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

١. البحث النظري:

أ) إن دراسة البلاغية عن النداء ومعانيه في سورة هود سوف تساعد أن تفهم على اكتشاف الرسائل القرآنية لتحصيل المعاني المقصودة، ويسهل القارئين وغيرهم في فهم النداء ومعانيه في سورة هود.

ب) إن دراسة النداء ومعانيه في سورة هود سوف تؤدي لترقية عن الفهم على النداء ومعانيه وتزيد معلومات للباحثة عن النداء ومعانيه.

٢. البحث العملي:

أ) إن دراسة البلاغية عن النداء ومعانيه سوف تزيد المرجع والمعارف في الجامعة خصوصها للفهم الطلاب من شعبة اللغة العربية وأدبها عن النداء ومعانيه في سورة هود.

ه. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث هو دراسة النداء الذي يركب فيها أدوات النداء واستعمال النداء وأنواع معاني النداء. والباحثة تستعمل كلمة "معانيه" في هذا البحث لأنها تبحث في أنواع معاني النداء. واختارت الباحثة عنوان البحث على النداء في سورة هود. وهي مكية، وآياتها ثلاث وعشرون ومائة، وهي السورة الحادية عشرة من القرآن الكريم، وقعت سورة هود بعد سورة يونس وقبل سورة يوسف.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

و. تحديد البحث

تركز بحثها فيما وضع لأجلها ولا يتسع إطارا وموضوعا فحددته الباحثة في موضوء ما يلي:

١. إن الموضوع الدراسة في هذا البحث هو النداء ومعانيه في سورة هود الآية ٢٨-٩٣ من القران الكريم.

٢. إن هذا البحث يركز في الدراسة البلاغية على النداء ومعانيه في سورة هود.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعى الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة النداء ومعانيه في سورة هود، فقد سبقته دراسات تتستفيد منها وتتأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقته من الدراستين:

١. إنداه واتى "النداء في سورة يوسف" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا إندونيسيّا، سنة ٢٠٠٢م. هذه البحث تختلف بالبحث التي تبحث الباحثة، لأن فيها تشرح عن النداء في سورة يوسف بحث إنداه واتى. ومنهجية في هذه البحث تستعمل منهجية البيان ومنهجية التحليلي. أما أغراض في هذه البحث هي للتعرف عن النداء والأشياء المرتبط بالنداء في سورة يوسف.

٢. همّة العالية "استعمال النداء في سورة النمل" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا إندونيسيّا، سنة ٢٠١٤م. هذه البحث تختلف بالبحث التي تبحث الباحثة، لأن فيها تشرح عن الاستعمال النداء في سورة النمل بحث همّة العالية. ومنهجية في هذه البحث تستعمل منهجية البيان ومنهجية التحليلي. أما أغراض في هذه البحث هي للتعرف عن النداء والمنادى والأشياء المرتبط بالنداء والمنادى.

٣. توتي نيلى أماليا "المنادى في قرآن سورة ال عمران والنساء والمآئدة" بحث تكميليّ قدّمته لنيل شهادة البكالوريوس في تعليم اللغه العربية في قسم اللغة الأجنبية والأدب كلية اللغة والفن جامعة الحكوميّة سيمارانج، سنة ٢٠١٣م. هذه البحث تختلف بالبحث التي تبحث الباحثة، لأن فيها تشرح عن المنادى في قرآن سورة ال عمران والنساء والمآئدة بحث توتي نيلى أماليا. ومنهجية في هذه البحث تستعمل منهجية الكيفية. أما أغراض في هذه البحث هي لوصف أنواع وفوائد المنادى في قرآن سورة ال عمران والنساء والمآئدة.

لاحظت الباحثة أن هذه البحوث الثلاثة تناولت النداء في سورة يوسف، وتناولها الثاني من ناحية الاستعمال النداء في سورة النمل، وتناولها الثالث من ناحية المنادى في قرآن سورة ال عمران والنساء والمآئدة. وهذه البحوث الثلاثة تختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أن الأخير تناول سورة هود من ناحية الدراسة البلاغية عن النداء ومعانيه.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id